الانسان والشمبانزي جينات مشتركة واختلاف كبير !

ترجمة / عادل العامل

يشترك البشر والشمبانزي في اكثر من ٩٨ بالمئة من DNA (الحمض النووي) و ٩٩ بالمئة من الجينات. ومع هذا، فنحن في المظهر والسلوك مختلفون جداً عنهم.

ولاكثر من ٣٠ سنة –قبل ان يتم ترتيب مجموعة العوامل الوراثية للانسان وللشمبانزي –فكر العلماء بان هذا يمكن ان يكون عائداً للطريقة التي تعبر بها الجينات المشتركة عن نفسها لا للاختلافات في الجينات نفسها. ويبدوا ان المقارنة الجديدة التي نشرتها مجلة Nature تبرهن على صحة هذه النظرية.

فقد قام عالم المورثات او الجينات يوف غيلاد من جامعة شيكاغو وزملاؤه باستخدام تقنية جديدة لفحص الجينات في خلايا الكبد لدى اربع من الرئيسات: البشر، الشمبانزي، انسان الغاب، وقرد المكاك. وكان الباحثون قادرين على مقارنة اكثر من ٩٠٠ جينة لكل من هذه الاربع وتقدير كيف انها كانت تختلف في لغة التعبير. واكثر من النصف 60 – بالمئة –لم تختلف او تتغير على الاطلاق. ووجد الباحثون المستويات نفسها من – mRNA أي الجزئي الذي يربط الجينة والبروتين التي تساعد على بنائه – في جميع الرئيسات الاربع بالنسبة لمعظم الجينات غير ان ١٩ جينة اظهرت تغيرات في التعبير بين البشر والقرود، (أي قدرتها على تعديل الكائن الحي).

ويوضح غيلاد قائلاً: "عندما نظرنا إلى قدرة الجينة هذه ، وجدنا تغيرات صغيرة إلى حد ما في ٦٥ مليون سنة من مسيرة نشوء قرود المكاك، وانسان الغاب، والشمبانزي. وقد تبع هذا تغير سريع على طول الخمسة ملايين من النسل البشري، تركز على هذه المجموعات النوعية من الجينات".

وان نصف الجينات تقريبا التي كانت قد دفعت لتعديل نفسها اكثر لدى البشر كان يتضمن عوائل نسخ –بروتينات محولة الجينة Gene-encoded proteins تتحكم بتعديل بروتينات اخرى، وتغيير هذه الجينات المتغلبة قليلاً، فان النشوء قد استطاع ان يكون له تاثير مضخم على التعديل الاجمالي من دون فرصة كثيرة الحدوث لتحولات سلبية ويقول غيلاد هنا: "لا اعتقد بان نتائجنا تكشف عن آلية جديدة. غير انها الايضاح التجريبي الاول في الرئيسات الاعلى بان النشوء يمكن في الغالب ان يعمل عمله من خلال التغيرات في تنظيم الجينة".

ويرى غيلاد ان التعديلات السريعة نسبياً في النظام الجيني للكبد البشري قد يكون نتيجة التغيرات المستمرة في نظام الغذاء، مثل الاعتماد المتزايد على الطعام المطبوخ. "فربما كان شيء ما في عملية الطبخ قد غير الاحتياجات البايوكيميائية إلى اقصى ما يمكن من الوصول إلى المواد المغذية nutrients اضافة للحاجة إلى السمينات toxins الطبيعية الموجودة في الاغذية النباتية والحيوانية".

وتنطوي نتائج البحث على تضمينات للطب اضافة للنظرية النشوئية: ان ٩ من الجينات المئة الاكثر ثباتا قد تم ربطه بالسرطان عندما تغير." فهذه النتائج تشير إلى ان التركيز على الجينات بمستويات تعديل محفوظة بين الرئيسات يمكن ان يكون مساعداً في تحديد هوية المرشحين الواعدين للدراسات المرتبطة بالامراض، كما انه يلقي بعض الضوء على كيف ان نوعين من المخلوقات –البشر والشمبانزي – يتشاطران الكثير من الجينات، يمكن ان يكون على هذه الدرجة من الاختلاف.

الشمبازي يجالس بني البشر

الفنان التشكيلي علي عبد الجليل

الفنان العراقي يفاجئ المتلقي في الخارج

بغداد / المدى

من اعمال الفنان علي عبدالجليل

سعى الفنان البابلي الى خرق حواجز المفخخات بلوحاته وعرض اعماله خارج الحصار الذي حجم التجربة الفنية العراقية عرضت اعماله في باريس وتونس ودبي وعمان والتشيك اضافة الى مشاركته في العديد من المعارض في قاعات حوار والميزان واثر ودجلة. علي عبد الجليل بكلوريوس فنون – عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية التشكيلين ضيف المدى:

❖ما هي مرجعياتك الفنية؟

–الفنان لا يأتي الى طريق غير معبد وانا سرت علي طريق من سبقني بالحركة التشكيلية والفنان لاتحده حدود فالتأثيرات والمرجعيات كثيرة.

❖ماذا يمثل لك ان تكون فنانا بابلياً؟

–مدينة لها حضارة ممتدة الى الاف السنين شكلت حافزا كبيرا لي وانا ارى ثقل الحركة التشكيلية في بابل عبر العشرات من الفنانين المبدعين الذين اعطوا للفن العراقي الشيء الكثير.

❖يقول البعض بان علي عبد الجليل تأثر بالفنان محمد علي شاكر؟

الفنان المرحوم محمد علي شاكراحد اقاربي وملكة الفن موهبة وهنالك عوائل مميزة بالفن والادب والمرحوم محمد علي شاكر ظل يشتغل على نمط علمي ولم يقفز من مدرسة الى اخرى وظل على الواقعية الحديثة ان صح التعبير وانا كذلك اعمل على نفس الاتجاه وارجو ان اكون قد وفقت.

❖هل انصفك النقد؟

–الكتابة النقدية شئ كبير سلبا كانت ام ايجابا لانها تشكل دليلا على ان يعرف الفنان منتجه الابداعي من خلال عيون النقاد لانهم اصحاب الاختصاص وانا اهتم بما يكتبه النقاد واتلقاه بتقدير.

❖هل للتحصيل الاكاديمي دور في تبلور الشخصية الفنية؟

–الموهبة من الامور الاساسية ولكن الدراسة الاكاديمية والعلمية لها بالغ الاثر وانا خريج جامعة بابل وافخر بانني تتلمذت على ايدي فنانين كبار ومتميزين امثال فاخر محمد– مكي عمران – عاصم عبد الامير ولهم الفضل في صقل موهبتي وهذا شيئ افتخر به كذلك ان اكون زميلا لهؤلاء الفنانين في الوقت الحاضر

❖الأزمات تفرز

–انا ارى بان الفن يحتاج الى محركات ونحن نعيش هولا ولا ابالغ اذا ما قلت ان الفنان العراقي لو اتيحت له الفرصه لحاز دورا كبيرا ومميزا

❖ ماسر اهتمامك بالتجمعات البشرية؟

تمثل اعمالي المشهد الجمعي وحين اسميت معرضي ((تجليات عراقية)) اردت ان اجعل المشاهد الاجنبي يشعر بالتجمع ومعرفة ما يمثل لنا من ألفة وحميمية فنحن نشعر بالاطمئنان من خلال التجمع واوصلت ماأريد من افكار للمشاهد وقد تسلم المتلقي الرساله التي اردت.

❖ هل تعاني من مشكلة العلاقه مع المتلقي؟

–لابد للفنان ان يضع في حساباته ايصال ما يريد للمتلقي لان الانسان العراقي مرهق ومتعب ولكنه ذواق واحاول جعل المتلقي جزءاً من اللوحه واحد شخوصها واستثمرت دور المرأة العاملة المجاهدة المثكولة المكافحة فانا امثلها كما مثلها الراحل جواد سليم وغيره من المبدعين واسعى ان تكون جميلة ورائعة صغيرة اوكبيرة حبيبة واختاً وأماً.

❖ شاركت مؤخراً في معرض ثنائي مع الفنان عماد عاشور فلماذا هذه الثنائية؟

–جاءت المشاركة تلبية لدعوة وجهت لكلينا وقد قدمنا اعمالنا كلا على انفراد اعني عرضت اعمالي في قاعة والفنان عماد في قاعه اخرى وكان التلقي رائعا واستطعنا ايصال رسالة الفنان العراقي للعالم الى درجة انهم وجهوا لنا دعوه لاقامة معرض اخر في العام المقبل وكان للنقاد التشيك آراء ايجابية كونهم يعرفون الفن العراقي جيداً.

❖ هل زرتم بعض الاكادميات الفنية؟

–لا يمكن لاي مؤسسة ان ترتقي بمستوى الطالب مالم يكن لديه استعداد من الداخل مع تصميم على التطور غير ان ما شاهدته في مدارس براغ الفنية هو الاهتمام بالجانب العملي والخروج الى الطبيعة كون الممارسة العملية تعني الصقل الحقيقي للتجربة النظريه ونقلها الى الواقع كذلك لاحظت بان شركة لترميم الاثار تمتلك جامعة ، وعلى الرغم من ان المناهج موحدة الا ان نواحي الابداع الفني متعددة ومتميزة ايضاً.

❖عقدان من الزمن هل انت راضٍ عن نفسك؟

–ان الرضا لدي يعني ان يتوقف الطموح وان سعيي يستمر في ان اترك الاثر الطيب واجد لي المكان المناسب في ساحة الفن العراقي الفسيحة.

عرض تمثال (أوسكار) مزيف للبيع في مزاد على الانترنت

شيكاغو :أعلنت أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الأمريكية، أنها ألغت مزاداً على شبكة الانترنت لتمثال جائزة "أوسكار"، كان يتوقع بيعه بأكثر من مائة ألف دولار، بعد أن اكتشف المحققون أنه تمثال مزيف.

وكانت شركة "ماسترو للمزادات التي يوجد مقرها بمدينة شيكاغو، قد عرضت التمثال للبيع على الشبكة العنكبوتية، بسعر يبدأ من ٢٥ ألف دولار، قائلة إن التمثال يعود للمخرج ليو مكاري، الذي حصل عليه عام ١٩٤٤، عن فيلم "(كنت في طريقي) - Going My Way"، للممثل بنغ كروسبي.

ولكن خبراء أكاديمية الفنون السينمائية قالوا إن التمثال "تم تقليده بدقة بالغة"، حيث وجدوا أن التمثال المكون من قطعتين، توجد به اختلافات يمكن اكتشافها بصعوبة، عن تمثال جائزة أوسكار الأصلي الذي منح لمكاري.

وقالت الشركة إن جائزة أوسكار لأفضل إخراج كان من المتوقع أن تحقق أكثر من مائة ألف دولار.

وكانت شركة ماسترو قد قدمت جائزة الأوسكار إلى أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية لتوثيقها، عقب تصريحات لابنة مكاري، قالت فيها إنها ما زالت تحتفظ بتماثيل الأوسكار الثلاثة التي حصل عليها والدها، مما أثار الشكوك في التمثال المعروض في المزاد.

وقال المدير التنفيذي للأكاديمية ريك روبرتسون إن التمثال الذي حصل عليه "مكاري" يتألف من جزأين غير متناغمين، من بينهما قاعدة أوسكار الأصلية، ويفوق وزن الجزء الأعلى من التمثال نظيره الأصلي بمقدار رطل واحد.

وقال روبرتسون إن "هناك مؤشرات على أن الشخص الذي سلم التمثال الصغير إلى شركة المزادات، قد ضلل في الوقت الذي حصل فيه على التمثال"، حسب أسوشيتد برس.

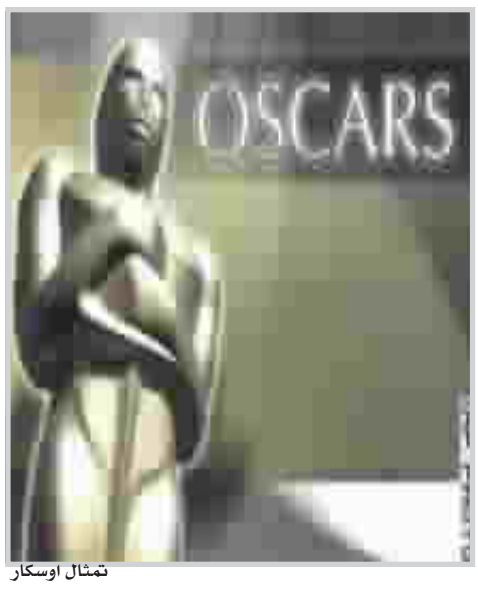

تمثال اوسكار

وأضاف قوله إن الأكاديمية ستحاول تحديد ذلك الشخص الذي قام بنسخ الجائزة التي تحتفظ بحقوق ملكيتها، بصورة غير مشروعة، مؤكداً أنه "سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضده."

وقالت المتحدثة باسم الأكاديمية ليزلي أونغر، إن تقليد تماثيل أوسكار أمر شائع لا جديد فيه، ولكنها أكدت أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها عرض تمثال مزيف للبيع في مزاد.

ولم يتم على الفور الحصول على تعليق من شركة ماسترو، بشأن إلغاء المزاد.

وتعتمد أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الأمريكية قواعد صارمة تمنع بيع جوائز الأوسكار، إلا أن هذه القواعد دخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٥١، مما يتيح لأصحاب جوائز الأوسكار قبل ذلك التاريخ، أن يعرضوها للبيع.

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ محمد راضي

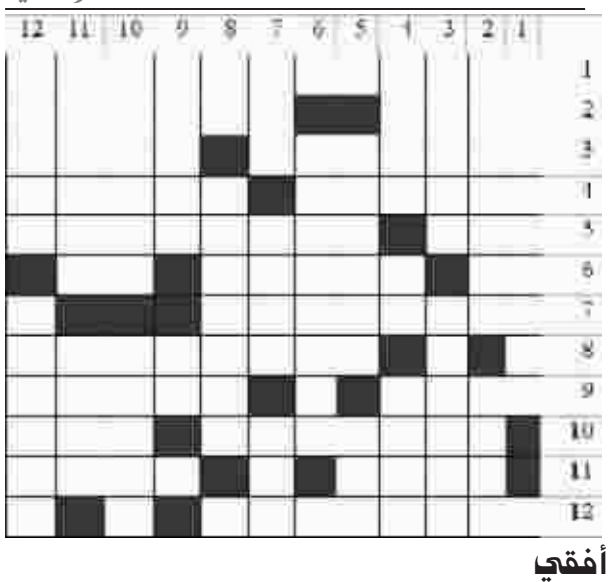

أفقي

١، مدينة مغربية.
٢، اسم علم مذكر. الأكيد او المؤكد (م).
٣، يمنع البوح بها (م). عكس تخفض.
٤، وحدة قياس مساحة (م). نشيّده (م).
٥، حروف من (اسأل). احد لاعبي منتخب العراق لكرة القدم (م).
٦، حرف مكرر. احدى القارات. للتعريف.
٧، مدينة انكليزية+ حرف.
٨، المخلص في عمله (م).
٩، نسير. دِور (م).
١٠، النصّاب او المستغفِل (م). خيانة.
١١، عكس أبذر. افرحنا.
١٢، اول رئيس لجنة اولمبية في العراق (راحل).

عمودي

١، مدرب الفريق العراقي لكرة القدم.
٢، الاصابع (م). عكس شيطان.
٣، ازهار (م). نتبادل الرأي.
٤، الحاجز. نصف (اشرب). صاحب الفتوى (م).
٥، المنسوب الى دولة اوربية. سرور (م).
٦، مدينة كندية مشهورة (م).
٧، خاصتنا. مدينة اردنية (م). عاتب.
٨، نصف (بيوت). التنبؤ (م).
٩، يبدي رأياً. نصف (تزيد).
١٠، العلّيل (م). من اسماء الاسد (م).
١١، المؤثر. عاصمة اوربية.
١٢، عاصمة عربية (م). احد اقضية محافظة صلاح الدين.

حل العدد السابق

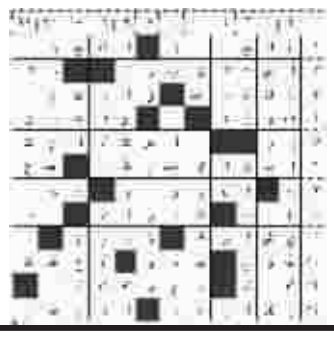

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
الوقت وقت عمل فلا تسرف في الانتظار املا في امر لن يتحقق إلا بالعمل من اجله.

الثور
21نيسان 20ايار
انت بانتظار الحبيب وهو قادم دون ريب لكن المهم ان تتحسن الاجواء مع العائلة.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
المشاريع كثيرة لكن المهم ان تختار الناجح منها وذلك يعتمد على حصانتك تمنياتنا بالنجاح.

السرطان
21حزيران 20تموز
لا تتدخل في امر ذلك الصديق فقد تزعج الطرف الاخر ويتخذ موقفا منك دون مبرر حظاً سعيداً

الاسد
21تموز 20اب
ما تأمله سيحصل ولكنك لابد ان تعطي لكل ذي حق حقه فمن ساعدك ليس كمن وقف ضدك.

العذراء
21اب 20ايلول
قد تخيب توقعاتنا في هذا المرء او ذاك لكن قدرة الانسان على فهم الواقع ينبغي ان نبني بعدها التصرف الحكيم .. والمطلوب.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
بطاقة بريد قادمة ممن نسيت وربما مكالمة هاتفية من بعيد –الكل يحفظ لك فضلك ولكن بعضهم يتناسى.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
الليل طويل فلا تجعله مكانا لاحلامك وواجه الحياة بابتسامة وامل وانهل صباحا لتعمل مع الاخرين.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
احذر التدخين المفرط فان صحتك لا تساعدك والكل بحاجة اليك واولادك امانة في عنقك

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
احسم امرك ولا تضيع الفرصة واترك اللعب واللهو وتقدم إلى بيت اهل الحبيبة المختارة والله الموفق.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
لا داعي للعصبية وفقدان الاصدقاء بسرعة فتسامح وكن لينا وما حدث هو امر غير مقصود.

الحوت
21شباط 20اذار
الدنيا ليست ربيعا دائما وقد علمتك تجارب الامس ان تكون صادقا مع نفسك ومع الاخرين.

باردو تدعو الى وقف إطلاق النار على لبنان

باريس : ناشدت الممثلة الفرنسية بريجيت باردو وزير الدفاع الإسرائيلي وقف إطلاق النار علي المدنيين اللبنانيين، حيث بعثت رسالة خطية إليه عبر السفارة الإسرائيلية في باريس. قائلا: "أنت تعتبر نفسك رجل سلام لكن انعدام الليونة من جانبك يبث صورة رجل حرب.إنني أطالبك بأن تثبت أنك رجل سلام وأن تصدر أمراً بوقف القصف ضد المدنيين اللبنانيين".

وتساءلت باردو: "هل الناجون من إبادة شعب سيتصرفون كحكام قساة؟"، في إشارة إلى المحرقة النازية التي تعرض لها اليهود في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية.

كانت باردو التي تكرس حياتها للدفاع عن الحيوانات عبر الجمعية التي أسستها قد تبرعت بمبلغ ٥ آلاف يورو للجمعية اللبنانية، لدعمها في مواصلة مساعدتها الحيوانات الناجية من القصف، مشيرة الى أن ما تقوم به هذه الجمعية "يضفي معنى على القيم الإنسانية".

الفنانة ب.ب. .من الارشيف